

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

مدخل التزكية

سورة الحديد

المقصد الثاني "الآيات 15-23"

ملامة التربية الإسلامية	الثالثة ثانوي إعدادي	ثانوية والى الكهبة الإعدادية والمرزوق	الأستاذ خالد نزيه
-------------------------	----------------------	---------------------------------------	-------------------

أهداف الدرس:

- أحفظ المقصد الثاني من سورة الحديد.
- أتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين (الإخفاء / الإقلاب).
- أذكر حقيقة الدنيا والآخرة وأسعى لتحقيق التوازن بينهما.
- أمتشعر أهمية الإيمان والإنفاق وأثرهما في تزكية النفس.

1- أسباب النزول:

نزل الآية 16: أخرج ابن المبارك في الزهد عن الأعمش قال: لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فأصابوا من العيش ما أصابوا بعد ما كان بهم من الجهد، فكأنهم فتروا عن بعض ما كانوا عليه، فنزلت:

﴿الْمَرِيانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِكُرْبِ اللَّهِ﴾ الآية.

2- أنشطة القراءة:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

أ- الإخفاء: هو النطق بالميم الساكنة والتنوين وسطا بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد مع بقاء الغنة، وحروف الإخفاء خمسة عشر حرفا وهي الباقية بعد حروف الإظهار، والإدغام، والقلب، وتجدها في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَّا xxx نَمْ طَيِّبًا زِدْ فِي نَفْسِي ضَعْ ظَالِمًا

مثال: أَنْ تَحْشَعَ / عِنْدَ رَبِّهِمْ / أَجْرُ كَرِيمٍ

ب- القلب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميما شبه مخفأة عند الباء مع مراعاة الغنة، وللقلب حرف واحد وهو الباء مثال: وَتَقْلَخِرُ يَبْتَكَمُ.

3- شرح المفردات:

- ألم يأن: ألم يحن بعد.
- تخشع: تلين وترق وتخشى.
- ما نزل من الحق: ما نزل من آيات الذكر الحكيم.
- أوتوا الكتاب: اليهود والنصارى.
- طال عليه الأمد: طال عليهم الزمن بينهم وبين أنبيائهم.
- فاسقون: خارجون عن حدود الله.
- تعقلون: تتدبرون.

- غيث: مطر غزير.
- أعجب الكفار: الزراع.
- يهيج: ييبس بعد خضرته.
- حطاما: هشيما متكسرا من ييبسه.
- الغرور: الخديعة.
- نبرأها: نخلقها.
- تأسوا: تحزنوا.
- مختال فخور: متكبر معجب بنفسه.

4- المعاني الجزئية للآيات:

- 1- (الآيات 15-16) استنهاض هم المؤمنين وعتابهم لتحقيق الخشوع لرب العالمين، وتذكيرهم بأنه سبحانه المتولي لإحياء القلوب وإماتتها، وتحذيرهم من مشابهة الكفار وأهل الكتاب.
- 2- (الآيات 17-18) المؤمنون المنفقون والصديقون لهم الأجر العظيم عند ربهم، والكافرون المكذبون هم أصحاب النار المخلدون فيها.
- 3- (الآيات 19-20) تنبيه الله تعالى المؤمنين بعدم الاغترار بالحياة الدنيا، وحثهم على المبادرة إلى الخيرات والأعمال الصالحة.
- 4- (الآيات 21-23) بين الله تعالى أن كل ما في الآخرة من مغفرة وجنة من فضله ورحمته، وأن كل ما في الدنيا من مصائب وأحداث بقضائه وقدره، وأنه سبحانه هو الغني لا يحب الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل.

5- محروس وعبر:

- وجوب الاعتصام بكتاب الله وتدبر آياته.
- وجوب تجديد الإيمان بالذكر والعمل الصالح.
- وجوب الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره.
- الخضوع والخشية من صفات أهل الإيمان.
- القلوب تقسو بالغفلة عن الله سبحانه.
- الإنفاق في سبيل الله المقرون بالإيمان من أسباب النجاة يوم الحساب.
- الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له.
- الدنيا متاع زائل، أجعلها مزرعة للآخرة.
- من عرف سر الله في القدر هانت عليه المصائب.
- ما أصابك ما كان ليخطئك، وما أخطأك ما كان ليصيبك.

6- القيم المستفاد:

